

## 90 - شرح صحيح الكلم الطيب الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى ما يصنع من رأى رؤيا قال ابو سلمة بن عبدالرحمن - [00:00:00](#)

قال ابو سلمة بن عبدالرحمن سمعت ابا قتادة بن يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدهم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات اذا استيقظ وليتعوذ بالله من شرها فانها لن تضره ان شاء الله - [00:00:19](#)

قال ابو سلمة ان كنت لارى الرؤيا هي اثقل علي من الجبل فلما سمعت بهذا الحديث فما كنت ابا ليها. وفي رواية قال ان كنت ارى الرؤية تهمني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لا ارى الرؤية فتمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله - [00:00:49](#) عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا رأى احدهم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب وان رأى ما يكره فلا يحدث به وليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم من شر ما رأى فانها - [00:01:10](#) ان تضره بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان المصنف رحمه الله - [00:01:29](#)

لما ذكر الاحاديث المتعلقة بالاذكار والادعية التي تقال عند النوم وكذلك الذكر الذي يقال عند القلق او الفزع الذي يصيب الانسان في نومه بدأ بالكلام على ما يصنعه المسلم عندما يرى الرؤيا في منامه - [00:01:53](#) وما يراه المسلم في منامه ينقسم الى اقسام منها الرؤيا التي هي من الله ومنها الحلم الذي هو من الشيطان ومنها الخطرات او اضغاث الاحلام التي تكون في الغالب مرتبطة بحديث النفس - [00:02:26](#) او الامور التي كان يفعلها او يقولها او يتحدث بها الانسان في ليلائه الماضية او ايامه الماضية اذا كثر حديث الانسان عن شيء فانه في منامه قد يأتيه من الخطرات او اوقات الاحلام - [00:02:56](#)

المتعلقة بهذا الشيء الذي كان يتحدث به او رآه او نحو ذلك والذي يهم الذي يهم مما يراه المؤمن او المسلم في منامه امران الامر الاول الرؤيا التي هي من الله - [00:03:17](#)

والامر الثاني الحلم الذي هو من الشيطان وهنا يوجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الابد الذي ينبغي ان يقوم به ان يقوم به المسلم عندما يرى الرؤية التي من الله او الحلم او الحلم الذي هو - [00:03:42](#)

من الشيطان اورد رحمه الله اه تحت هذا العنوان عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال سمعت ابا قتادة ابن ربي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان. الرؤيا من الله - [00:04:05](#)

حلم من الشيطان فالذي من الله والذي من الشيطان هو شيء يراه المسلم في منامه هو شيء يراه في المسلم في منامه هو رؤيا هو شيء رآه في منامه لكن ميز صلوات الله وسلامه عليه بين الذي من الله فسماه رؤيا - [00:04:33](#)

وبين الذي من الشيطان فسماه احلام والرؤيا فيها ظهور وفيها وضوح وفيها اه جلاء للامور عندما يرى الانسان الشيب بينما الحلم هو الى التخيلات والظنون والواهام ولهذا فيما يتعلق بما يراه المسلم الذي هو من الله سماه النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا. والذي - [00:04:58](#)

الشيطان سماه صلوات الله وسلامه عليه حلما ثم وجه عليه الصلاة والسلام الى ما ينبغي ان يفعل في هذه الحال الاولى وفي الحالة

الثانية. قال: فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه إذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فليدخل عن يساره ثلاث مرات إذا استيقظ - 00:05:36

00:06:05

ارساله ثلاث مرات وهذا كما ذكر اهل العلم في ارغام للشيطان في ارغام للشيطان هذا الشيطان الذي القي - 00:06:42

وجل ويعتمد وذلك بالتعود بالله تبارك وتعالى من الشيطان الرجيم. الذي كان سببا الى سببا في وصول هذا - 00:07:10

القاها في الانسان وهو الشيطان فهذا فيه التجاء الى الله عز وجل واعتصام به واعتماد عليه تبارك وتعالى ان - 00:07:39

اليقظة. بعض الناس يرى في في منامه رؤيا تؤذيه. وتقلقه. فاذا قام من نومه بقي معه - 00:08:09

شهرها قلقا واضطرابا وتغيرا في حاله. واوهاما وربما امراض. بعض الناس يمرض ويستمر مع المرض بناء على رؤيا رآها في المنام.

وربما ان ايضا يفعل بعض الامور. التي لا لا - 00:08:39

احمد او لا تليق بالمسلم وكل ذلك يبنى على هذا الذي رآه فى منامه. فيتعوذ بالله من شرها يعنى من ان يكون اه هناك تبعة تبعة من

وراء هذا الذي اه رآه في منامه - 00:08:59

بای نوع من انواع الضرر او الشر. وليتعوذ بالله من شرها. فانها لن تضره. فانها لن ان شاء الله يعنى ما دام على هذه الطريقة يتعوذ

بِاللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ وَيُلْتَجَأُ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ - 00:09:19

تعالى فذكر هنا امرين صلوات الله وسلامه عليه يفعلان في الرؤيا التي يراها في منامه وهو يكرهها. الرؤيا التي يراها في منامه

وہو یکرہا ای تزعجہ وتقلقہ. وسیأتی امور اخری - 00:09:39

ان شاء الله. قال ابو سلمة الراوي للحديث عن ابي قتادة قال كنت ان كنت لاري رؤيا هي اثقل على من الجبل. كنت لاري الرؤيا هي

00:09:59 - اثقل على من الجبل. یعنی اه تهمة

وتقلقه اه وتكون ثقيلة عليه مثل الجبل. من من من شدة وطأتها على النفس وعلى وعلى القلب يقول كنت ارى الرؤيا مثل الجبل. فلما

00:10:19 سمعت بهذا الحديث فما كنت ابايها -

فما كنت ابا ليها. وهذه فائدة في طريقة السلف رحمهم الله في التعامل مع النصوص وتطبيق الاحاديث احاديث النبي عليه الصلاة

والسلام. ولهذا اثر الحديث عليهم اه اه عظيم للغاية. اثر الحديث - 00:10:39

عليهم عظيم للغاية لانه يطبقه ويؤمن بمقتضاه. ومدلوله وثمره. فانظر اليه يقول فما كنت ابا ليها يعني ما كنت ابا لي بها. ما ما عدا

يلتفت إليها. يقول هذا الذي قال يقول هذا الذي وجه اليه النبي - 00:10:59

صلى الله عليه وسلم ولا يلتفت الى ما رأى في منامه ولا يبالى به. اي انه يكون عنده طمأنينة تامة ووثيقة بالله تبارك وتعالى بانه

سيقية ويجنبه شراء هذا الذي رأى في منامه. لاحظ الفرق بين من يطبق هذا الدعاء او هذا العمل الذي الذي وجه اليه - 00:11:19

النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يزال قلبه قلقا. متخوفا غير مطمئن شتان شتان بين من يقوله عن ثقة وطمأنينة وبين من يقوله ولا

يزال في قلبه الخوف والقلق والاضطراب وعدم الطمأنينة. واذا هذه فائدة مهمة ليست في هذا الذكر فقط - 00:11:49

بل في كل الاذكار عندما يقولها المسلم ينبغي ان يقولها عن ثقة ثقة بالله تبارك وتعالى وان يطمئن قلبه بذكر الله عندما يذكر الله

00:12:19 - تبارك وتعالى الذين امنوا واتسبحوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر

لله تطمئن القلوب. ابو سلمة يقول آآ بعد ان سمعت بهذا الحديث ما كنت ابالي. كانت اثقل من الجبل كانت اثقل عليه من الجبل لكن ما

ان سمع هذا الحديث واخذ يعمل به ما اصبح يبالي بهذا - 00:12:39

ليراه في منامه وهو يكرهه. قال ان كنت وفي رواية قال ان كنت ارى الرؤيا تهمني ارى الرؤيا تهمني. اي اصاب بسببها بهم. هم عظيم يحمل هم هذا الذي رآه في منامه. فيبقى قلقا خائفا ما الذي سيحدث لي على اثر - 00:12:59

هذا الذي رأيته. فتهمه آآ فيراها في منامه فتهمه. قال حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا فتمرضني. وانا كنت ارى الرؤيا فتمرضني. يعني اه اشياء يرونها في منامهم يكرهها الانسان فتهم الشخص وقد تمرض الشخص وقد يدخل على قلبه شيء -

00:13:29

من الخوف او الهلع او الفزع او نحو ذلك. قال ابو قتادة وانا كنت لا ارى الرؤيا حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم

اورد الحديث يعني انها انه بعد سماعه لهذا الحديث - 00:13:59

وعمله به ما عاد آآ ما عاد الى قلبه ذلك الهم او ذلك الخوف الذي كان آآ اه يصل الى قلبه قبل سماعه بهذا الحديث العظيم عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم. اه حتى - 00:14:19

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله. الرؤيا الصالحة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب. اذا رأى احد ما يحب فلا يحدث به الا من يحب. مر معنا ان ما يراه الانسان في منامه على نوعين نوع يراه ويحبه - 00:14:39

نوع يراه ويحبه. يفرح به. وتجده يقوم في في منامه وهو في غاية الفرح والسرور وقلبه مبتهج غاية الابتهاج من حسن ما رأى في

منامه. وهذه من المبشرات وهي من الله - 00:15:09

تبارك وتعالى وهي من الله تبارك وتعالى. وبها اه ادخال انس وفرح على هذا المسلم وادخال طمأنينة. قال فلا يحدث بها الا من يحب.

لان من يحب فيه النصر وفيه كذلك السلامة من الغل والحسد. لو حدث بها من لا يحب - 00:15:29

قد يحسده على هذا الذي رأى في منامه. قد يحدث بها رجلا مريضا. قد يحدث بها رجلا مريضا مبتلى في منامه باوهام. وقلق. وربما

انه يقوم مرات من من فيأتيه هذا الذي رأى هذه الرؤيا الصالحة ويقول البارحة رأيتني في المنام كذا - 00:15:59

يذكر اشياء جميلة واشياء حسنة وطيبة رآها في المنام وهذا كان البارحة في في قلق وهم وغم في منامه. بسبب ضعف ماله

وعدم اعتنائه بذكر الله تبارك وتعالى. فلو حدثه - 00:16:29

وبهذا ربما يحسده على هذه النعمة التي انعم الله تبارك وتعالى به عليها. بينما اذا حدث بها من يحب يأمن اه شر الحسد والغل. يأمن

هذا الجانب. وايضا اه قد - 00:16:49

يستفيدوا منه اذا كان آآ محبا قد يستفيد منه توجيهها نافعا او آآ نصيحة او او تنبيهها على امر يفيد في حياته. قد يرى الانسان رؤيا

في منامه وتكون الرؤيا الصالحة. فيحدث له - 00:17:09

فيحدث بها من يحب فيفتح له من يحب بابا من ابواب الخير. يقول له هذا شيء عظيم الله عز وجل به رأيته في منامك فمثلك ينبغي

ان يزداد طاعة وعبادة واقبالا - 00:17:29

على الله وحمدا وشكرا يسمع منه كلاما طيبا يدفعه الى مزيد من الخير والطاعة والاستقامة بينما اذا آآ حدث بها من يكره فهو آآ لا

يأمل منه نصحا ويتوقع منه - 00:17:49

عائلة وشرا توقع منه غائلة وشر. ولهذا وجه صلوات الله وسلامه عليه. اذا رأى اه ما يحب الا لا يحدث به الا من يحب الا يحدث به الا

من يحب. قال واذا - 00:18:09

رأى ما يكره فلا يحدث به. فلا يحدث به. يعني لا من يحب ولا من لا يحب. لا يحدث به احدا. وانما آآ يفرض آآ بالغوا عن هذا الامر

ويشغل نفسه عنه ولا - 00:18:29

يبقيه في في خواطره. لا يبقيه في خواطره وانما هو نفسه يطرده عن خاطره فضلا عن ان يذهب الى الآخرين ويحدثهم بماذا؟

بخوفه وفزعه او الامور التي رآها في منامه وهو - 00:18:49

ويكرهها فلا يحدث به فلا يحدث به يعني احدا لا يحدث به احدا لا من يحب ولا من لا يحب هذه وصية فيما يتعلق بالرؤيا التي

يكرهها في منامه. لا يحدث به احدا ويجاهد نفسه في ان يطرد - [00:19:09](#)

هذا الشيء الذي رآه في منامه وهو يكرهه يطرده من من خاطره لان بقاءه في خاطره يشوش عليه. يشوش عليه وقد يلقي عليه هما. قد يلقي عليه هما. فمن الخير له - [00:19:29](#)

ان لا يبكي هذا الذي رآه في منامه في خاطره والا يحدث به الآخرين. ولربما لو حدث به بعض الناس كان كان تحديثه سببا لمزيد من الشر. ربما هذا الذي حدثه قد - [00:19:49](#)

تعطيه كلمة تزيد قلقه وهمه في هذا الذي رآه في منامه. قال فلا يحدث به لا به اي احد. وليدخل عن يساره ثلاثا. وليدخل عن يساره ثلاثا. اتصل عن اليسار ثلاث مرات وذكرنا ان هذا يعني كما ذكر بعض اهل العلم في ارغام للشيطان - [00:20:09](#)  
عن يساره ثلاث وليتعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم من شر ما رأى وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم من شر ما رأى. فاذا مر معنا ان يتعوذ بالله من شرها. اي هذه الرؤيا التي - [00:20:39](#)

يكرهها من شر الشيطان. الذي هو المصدر لهذه الرؤية. هي منه اي هو المصدر لها. فيتعوذ من المصدر ومن النتيجة. النتيجة الرؤية التي اقلقنا الانسان. وهو يكرهها والمصدر هو الشيطان الذي هو المنبع لهذه الرؤية. فيتعوذ بالله تبارك وتعالى من شر هذا الذي رأى - [00:20:59](#)

ومن شر الشيطان الرجيم. والتعود التجاء الى الله عز وجل. ومن يعتصم بالله فقد الى صراط مستقيم. فانها لن تضرك. فانها لن تضره. يعني اذا فعل هذا اذا فعل هذا اذا لم يحدث بها احدا واه تفل عن يساره وتعوذ بالله تبارك وتعالى - [00:21:29](#)  
من شرها ومن شر الشيطان فانها لن تضره. نعم. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليرفق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا - [00:21:59](#)

وليتحول عن جنبه الذي كان عليه. ثم اورد هذا الحديث. الحديث الذي مضى معنا متفق عليه. رواه البخاري ومسلم ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث جابر وهو في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:19](#)  
اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبسط عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا. وليتحول عن جنبه الذي كان عليه. فهذا الحديث حديث جابر فيه زيادة التحول فيه زيادة التحول عن جنبه الذي كان عليه. قال بعض اهل العلم - [00:22:39](#)

وهذا فيه التفاؤل بالتحول من حال الى حال. هو في حال قلق وخوف فينقلب على جنبه تفاؤلا آ تحول الحال وتغير الامر من القلق الى الراحة والطمأنينة. فاذا الذي يرى الذي - [00:23:09](#)  
في منامه ما يكره من خلال هذه النصوص آ عرفنا ان هناك امورا عدة ينبغي ان يقوم بها التعوذ بالله اولاً من الشيطان الرجيم ومن شر ما رأى الامر الثاني ان يدخل - [00:23:29](#)

عن يساره ثلاث مرات الامر الثالث ان يتحول عن جنبه الذي كان عليه والامر الرابع ان لا يحدث بها احدا الا يحدث بهذا الذي رأى احدا من الامر الخامس اشرت اليه وهو وهو يفهم منك آ سياق الحديث الا يبقي - [00:23:49](#)  
هذا الذي رآه في منامه في خاطره. وانما آ يطرده عن عن خاطره ويبقى آ مطمئنا غير مشغول البال بهذا الذي رآه في منامه. اما الرؤية التي يراها في في منامه وهي آ تفرحه - [00:24:19](#)

ويحبها فهذه يحدث بها من يحب وهي بشارة لان الرؤيا التي تكون في المنام قد تكون للبشارة وقد تكون للندارة. ومما ذكره اهل العلم فيما يتعلق بما يراه الانسان في منامه - [00:24:39](#)

عدم جواز اخذ اي حكم شرعي من الرؤية. خلاف ما عليه المتصوفة الذين قرروا احكاما كثيرة وادعية متنوعة وعبادات مختلفة بناء على اشياء رأوها في في المنام كان من مصادر الاستدلال عند المتصوفة الرؤية المنامية تجده يدخل في عبادة او عمل من الاعمال - [00:24:59](#)

على ما رآه في منامه. وما يرى او نعم وما يرى في المنام ليس مصدرا للاستدلال ليس مصدرا للاستدلال الذي يرى في المنام يمكن ان

يكون بشارة ويمكن ان يكون نذارة اما ان يبني - 00:25:29

حكم او شرع او دين او نحو ذلك على مجرد الذي رآه الانسان في منامه فهذا باطل. ولهذا يقول الشاطبي رحمه الله عن الرؤيا قال هي للبشارة والنذارة. واما تقرير الاحكام فلا. يعني لا يجوز ان يقرر حكم - 00:25:49

استنادا على شيء رآه المسلم في منامه. نعم. فضل العبادة فضل الليل. قال الله تعالى يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا الى قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قليلا. وقال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك - 00:26:09

لك ربك مقاما محمودا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. ثم عقد المصنف رحمه الله هذا العنوان فضل العبادة بالليل اي قيام الليل. المصنف رحمه الله رتب الكتاب بحسب يعني ترتيب اليوم والوقت. تتكلم عن اذكار طرفي النهار كما مر. ثم تكلم - 00:26:39 عما يقوله المسلم في منامه ثم عندما يريد ان ينام ثم تكلم عن الذي يراه في منامه ثم رغب في قيام الليل للصلاة. في ذلك الوقت المبارك. ولا سيما الثلث الاخير من الليل على ما - 00:27:09

سيأتي في حديث ابي هريرة اه رضي الله عنه. واورد رحمه الله في الترغيب في قيام الليل جملة من من كتاب الله تبارك وتعالى. بدأها بقوله تعالى يا ايها المزمّل - 00:27:29

قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه. فهذا خطاب للنبي صلوات الله وسلامه عليه. خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. يا ايها المزمّل اي بثيابه. لانا - 00:27:49

عليه الصلاة والسلام عندما اتاه جبريل وهو يتعبد في غار حراء وقال له اقرأ وقال ما انا بقارئ ورجع الى البيت وهو آ يعني ده يعني في وهو في حالة شدة من مما رأى ومما تكلم معه يعني هذا هذا الملك الذي - 00:28:09

لاول مرة فاتى الى البيت وقال لاهله زملوني زملوني اي غطوني بالثياب حتى يقول يا ايها المزمّل يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليل الى او زد عليه اذا هذه ثلاث حالات آ اما ان يصلي الليل آ نصفه - 00:28:39

ومن ليلة الا قليلا ما القليل هذا؟ نصفه يعني نصف الليل ان يصلي نصف الليل ينام نصف فهو يصلي آ النصف الاخر. او انقص منه قليلا. يعني آ انقص من نصف الليل قليل - 00:29:09

حيث يكون مثلا يصلي ثلث الليل. يصلي ثلث الليل او انقص منه قليلا. او زد عليه يعني زد على نصف الليل او زد عليه. فيزيد عليه شيئا قليلا فيصبح مثلا يصلي ثلثي الليل - 00:29:29

فهذه ثلاثة امور اما ان يصلي نصفه او يصلي اقل من النصف بقليل او يزيد على النصف بقليل هذا معنى قوله الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه. قال ورتل - 00:29:49

القرآن ترتيلا. ورتل القرآن ترتيلا. اي اقرأ القرآن في قيامك بالليل وصلاتك بالليل مثلا مجودا تتأمل فيه وتتدبر في في اياته. وتقف عند دلالاته كان عليه الصلاة والسلام اذا قام الليل اذا مر باية فيها رحمة او نعمة او جنة سأل الله عز وجل من فضله - 00:30:09

مر باية فيها عذاب او سخط او عقاب تعوذ بالله تبارك وتعالى. فترتّل القرآن يكون بالتدبر والتأمل والوقوف عند دلالات القرآن وان يسأل العبد ربه عند مرور بايات الرحمة والنعمة والفضل. وان يتعوذ بالله تبارك وتعالى من الشيطان الرجيم - 00:30:39

ورتل القرآن ترتيلا. انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. وهذا فيه اه ان قيام الليل والاعتناء قيام الليل وتدبر القرآن في قيام الليل يعين الانسان فيما تحمله من من عبادة ودعوة وقيام لدين الله تبارك وتعالى انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً اي هيا - 00:31:09

لهذا القول الثقيل بقيام الليل بقيام الليل انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوى مقبلاً. ان ناشئة الليل اي ما ينشئه العبد في ليلة من عبادة وطاعة وقياماً بين يدي الله تبارك وتعالى اشد وطناً اي على القلوب - 00:31:39

واقوم قليلا للانسان. فاذا حافظ على قيام الليل واعتنى به كانت هذه المحافظة سببا عز الانسان وقوته وثبات قلبه. وآ حفظه على على اوامر الله تبارك وتعالى وقيامه ايضا لنشر دين الله تبارك وتعالى واثار قيام الليل على الانسان في سلوكه وحياته واعماله كلها اثار

مباركة - 00:32:09

وحميدة. والمؤلف رحمه الله اورد هذه الايات من سورة المزمّل لان فيها بيان لعظم شأن قيام الليل وكثرة بركة قيامه وتعدد عوائده



وفوائده على العبد في الدنيا والاخرة ثم اورد رحمه الله اه قول الله تبارك وتعالى ومن الليل فتهجد - [00:32:39](#)

نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وهذا ايضا فيه ترغيب في قيام الليل والتهجد بالليل تلاوة القرآن الكريم وتدبره في

الليل ومن الليل فتهجد به اي بالقرآن الكريم - [00:33:09](#)

كلام الله تبارك وتعالى. وفي في الليل لمن وفقه الله تبارك وتعالى واكرمه لقيام الليل وتدبر القرآن فيه الصفاء صفاء الذهن صفاء

الذهن والبعد عن الشواغل وان الصواريخ التي تصرف الانسان ولا تمكنه من التأمل والتدبر - [00:33:29](#)

هذا المعنى المح اليه بعض اهل العلم في قوله تبارك وتعالى ان اه ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم خيلا الليل يتهيا للانسان ما لا يتهيا

في النهار من التدبر والخشوع والتأمل والوقوف مع اه دلالات - [00:33:59](#)

والهدوء والسكون والطمأنينة التي اه تلحق الانسان في هذا الوقت الفاضل مبارك. ثم اه اه نعم ثم اورد ومن الليل تتهجد به نافلة لك.

عسى ان يبعثك ربك مقاما آ محمودا. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قد جاء عن ابن - [00:34:19](#)

عباس اه رضي الله عنه ان كل عفى في القرآن فهي واجبة. كل عفى من الله فهي واجبة. يعني اه اوجبها تبارك وتعالى على نفسه

تفضلا وتكرما على عباده. فاي انك اذا قمت بالليل وتهجدت - [00:34:49](#)

القرآن بالليل نافلة لك يبعثك الله تبارك وتعالى المقام المحمود المقام المحمود بينه النبي صلوات الله وسلامه عليه. وضح في في

حديثه الله عليه وسلم وهو الشفاعة. للاولين والآخرين يوم القيامة. فهذا هو المقام المحمود - [00:35:09](#)

الذي يغبطه عليه النبيون صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين. المقام المحمود الشفاعة العظمى التي تكون يوم القيامة. ذلك ان

الناس يوم القيامة يقفون في ارض المحشر. ويقول وقوفهم وتدنو منهم الشمس ويعظم عندهم الخطب. فيأتون ادم عليه السلام

ويطلبون منهم منه ان يشفع لهم - [00:35:39](#)

عند الله بان يبدأ في الحساب فيعتذر ويحيلهم الى نوح فيعتذر ويحيلهم الى ابراهيم فيعتذر يحيلهم الى موسى فيعتذر ويحيلهم

الى عيسى. فيعتذر ويحيلهم الى محمد صلى الله عليه وسلم. فيأتونه - [00:36:09](#)

عليه الصلاة والسلام ويطلبون منه ان يشفع لهم عند الله تبارك وتعالى. فيقول عليه الصلاة والسلام انا لها. فيقول الصلاة والسلام انا لها

في هذه الشفاعة العظيمة. ثم يسجد تحت العرش ويحمد الله تبارك وتعالى بما - [00:36:29](#)

حامد يعلمه الله اياه في ذلك الوقت ثم يقول الله تبارك وتعالى له آ يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع. وحينئذ يأتي الرب

تبارك وتعالى بنفسه سبحانه وتعالى للفصل بين العباد - [00:36:49](#)

كما قال الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ تذكر الانسان وانى له الذكرى؟ يجيء الرب اه سبحانه

للفصل ولل قضاء بين عباده. قال عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. ثم اورد قول الله تبارك وتعالى - [00:37:09](#)

ومن الليل فاسجد له. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. ذكر اهل العلم ان المراد بقوله ومن الليل فاسجد له اي آ صلاة المغرب

وصلاة العشاء ومن الليل فاسجد له - [00:37:39](#)

اي المراد هنا صلاة المغرب وصلاة العشاء. قال وسبحه ليلا طويلا في قيام الليل هذه قيام الليل وسبحه ليلا طويلا. نعم عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - [00:37:59](#)

فيقول من يدعوني فاستجب له؟ ومن يسألني فاعطيه؟ ومن يستغفرني فاغفر له؟ ثم اورد رحمه الله هذا الحديث العظيم حديث

ابي هريرة وهو متفق عليه رواه البخاري ومسلم. اه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:29](#)

انه قال ينزل ربنا كل ليلة الى الى سماء الدنيا. ثلث الليل الاخر فيقول من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. فاغفر له. من من

يدعوني فاعطيه هذا في ثلث الليل في الثلث الليل الاخر. ينزل الرب تبارك وتعالى - [00:38:49](#)

هنا النبي عليه الصلاة والسلام اضاف النزول الى الله اضاف النزول الى الله عز وجل قال ينزل ما اضاف النزول الى احد اخر. ولو كان

الذي ينزل غير الله لآخبرنا بذلك النبي عليه الصلاة والسلام. ولا - [00:39:19](#)

ولم يقل للناس ينزل ربنا والذي ينزل هو غير الله تبارك وتعالى. فلهذا الاعتقاد الحق الاعتقاد الحق هو الايمان بنزول الرب تبارك

وتعالى كما اخبر الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن - [00:39:39](#)

الهوى صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا من عقيدة اهل السنة والجماعة ايمانهم بان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا كما اخبر بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذا الحديث حديث متواتر - [00:39:59](#)

حديث متواتر. تلقاه اهل السنة بالقبول. وقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يقارب الثمانية والعشرين صحابيا كما ذكر ذلك ابن القيم رحمه الله. وكل هؤلاء الصحابة في هذا العدد الكبير كلهم - [00:40:19](#)  
سمعه منه في هذا اللفظ ينزل ربه كلهم سمعوه منه صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ ينزل ربنا يسند في كل مرة النزول الى الله تبارك وتعالى. وهذا وحده كاف في - [00:40:39](#)

قال قول المتخرصين القائلين على الله عز وجل وفي حديث رسوله عليه الصلاة والسلام بغير علم الذين اه يتأولون النزول على غير مراده فيقولون ينزل امر الله او ينزل ملك الله او تنزل رحمة الله الى غير ذلك من - [00:40:59](#)  
الباطلة. فلو كان الذي ينزل هو شيء من هذه الاشياء التي ذكروها. لكان من مقتضى نصح النبي عليه الصلاة والسلام وتمام بيانه للناس ان يعين لهم هذا الذي ينزل لا ان يضيف النزول في كل مرة الى الله تبارك وتعالى والنازل في الحقيقة غيره. هذا لا يليق - [00:41:19](#)  
مقام النبي عليه الصلاة والسلام الناصح الحريص على امته صلى الله عليه وسلم اتم الحرص فهذا وحده كاف في ابطال تأويلات المتأولين وتخرصات المتخرصين القائلين على الله تبارك وتعالى بغير علم. ينزل ربنا الى سماء الدنيا - [00:41:49](#)

سماء الدنيا اي الدنيا من الارض القريبة من الارض لان السماوات سبع. والسماء الدنيا هي التي نراها التي هي من الارض فالله تبارك وتعالى كما اخبر الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ينزل الى - [00:42:19](#)  
السماء الدنيا. هذا النزول الذي اخبر به عليه الصلاة والسلام حق كما حق كما اخبر صلى الله عليه وسلم لكننا نقطع ونجزم بانه لا يشبه نزول المخلوقين كما قال ربنا تبارك وتعالى ليس كمثل شيء - [00:42:39](#)

وكما قال تعالى هل تعلم لهو سميا فهو نزول ونزول حق ومعنى النزول معروف في لغة العرب لا اشكال في معناه ولا في مدلوله لكن ما يضاف الى الله تبارك وتعالى من الصفات سواء النزول او غيره - [00:43:07](#)  
ووصف يليق بالله ويليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه وما يضاف الى المخلوقين من الصفات يليق بنقصهم وضعفهم. وبكونهم مخلوقين ولهذا القاعدة في هذا الباب ان الاظافة تقتضي التخصيص بمعنى ان ما يضاف الى الله تبارك وتعالى يخصه ويليق بجلاله وكماله - [00:43:32](#)

وما يضاف الى المخلوق يخصه ويليق بضعفه ونقصه وكونه مخلوقا ومما يتبع هذه القاعدة ان لازم الصفة عندما تكون مضافة الى الله تبارك وتعالى لا يكون لازما للصفة عندما تضاف الى المخلوق - [00:44:01](#)  
والعكس لازم الصفة عندما تضاف الى المخلوق وهو النقص والضعف والحاجة والافتقار لا يكون لازما للصفة عندما تضاف الى الخالق تبارك وتعالى وبهذا الذي اشرت اليه يذهب الاصل الفاسد الذي بنى عليه المعطلة نفي هذه الصفة او غيرها من الصفات صفات الله تبارك - [00:44:27](#)

تعالى التي تليق بجلاله وكماله سبحانه ينزل ربنا الى سماء الدنيا. ينزل ربنا الى السماء الدنيا. على ضوء هذا الحديث نقول النزول حق. لكن لو قال لنا قائل هذا النزول الذي ذكره عليه الصلاة والسلام واخبر ان الله ينزل الى السماء الدنيا كيف هو - [00:44:58](#)  
كيف هو؟ كيف هذا النزول فالجواب على ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان الله ينزل ولم يخبرنا كيف ينزل والله تبارك وتعالى يقول ولا تقفوا ما لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - [00:45:25](#)  
البحث عن كيفية نزول الضب او كيفية اي صفة من صفاته تبارك وتعالى هذا باطل واثم ومحرم وقول على الله تبارك وتعالى بلا علم وقفو لما ليس للمرء به علم - [00:45:49](#)

فلا يجوز البحث ولهذا السؤال عن كيف بدعة سواء في النزول او في غيره اما النزول من حيث هو فهو حق واثباتنا له هو اثبات وجود لا اثبات تحديد وتكييف كيفية النزول - [00:46:06](#)

لا نعرف لا نعرف كيفية نزول الله تبارك وتعالى لان هذا امر غيبي هذا امر غيبي والامور الغيبية لا سبيل للانسان ان يخوض فيها بشيء الا من خلال الخبر الصادق - [00:46:26](#)

والخبر الصادق ليس فيه الا ذكر النزول اما الكيفية لم لم تبين في حديث الرسول صلوات الله وسلامه عليه وعليه فالمسلم يؤمن بان الله تبارك وتعالى ينزل كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول النزول - [00:46:41](#)

حق ولا يخوف في الكيفية لا يخوض في الكيفية وقد سئل احد السلف وهو ابو جعفر الترمذي قال له قائل ينزل ربنا الى سماء الدنيا كيف ينزل ينزل ربنا الى السماء الدنيا كيف ينزل - [00:47:02](#)

فقال النزول معلوم والكيف مجهول والايامن به واجب والسؤال عنه بدعة. وهذا نظير ما قاله الامام مالك رحمه الله عندما سأل سائل كيف استوى الله تبارك وتعالى على العرش؟ فقال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايامن به واجب - [00:47:24](#)

قالوا عنه بدعة وهذه تعتبر قاعدة هذه تعد قاعدة يقولها المسلم في جميع الصفات اي صفة تسأل عن كيفيتها تقول هذا الكلام اي اي صفة تسأل عن كيفيتها تقول هذا الكلام لان هذه قاعدة ليست مختصة بالاستواء او النزول وانما قاعدة تطبق في كل - [00:47:44](#)

لو قال قائل آآ كيف يد الله؟ تقول يد معلومة يعني معلوم معنى اليد في اللغة كيفيتها مجهولة الايمان بها واجب والسؤال عن عنها بدعة يعني السؤال عن كيفية يد الله تبارك وتعالى - [00:48:07](#)

قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا. ينزل ربنا الى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر حين يبقى ثلث الليل الاخر يعني في الثلث الاخير من الليل الثلث الاخير من الليل هو وقت النزول الالهي الى السماء الدنيا - [00:48:23](#)

فيقول من يدعوني من يسألني؟ من يستغفري؟ لاحظ هذه الكلمات من يدعوني من يسألني من يستغفري؟ هذي ناخذ فائدة منها تتعلق بما سبق وهو اثبات وان الذي ينزل هو الله تبارك وتعالى - [00:48:49](#)

لو كان الامر كما يقوله اولئك المعطلون لهذه الصفة. الذين يقولون الذي ينزل الملك او الرحمة او نحو ذلك. لو كان الذي ينزل الملك ايصح من الملك ان يقول من يسألني - [00:49:09](#)

من يدعوني من يستغفري؟ هذا الكلام من الذي يقوله؟ من يسألني؟ من يستغفري؟ من يدعوني ايصح من مخلوق كائنا من كان؟ ان يخاطب الناس بهذا الخطاب؟ من يسألني من يستغفري من يدعوني؟ هذا لا لا يقوله الا الله تبارك وتعالى الذي يسأل ويدعى ويطلب - [00:49:31](#)

ويطلب منه المغفرة. اما المخلوق ايا كان لا يمكن ان يقول هذا الكلام ولو كان الذي ينزل ملك لا اختلفت الصيغة لو كان الذي ينزل الملك لا اختلفت الصيغة لماذا قال الملك - [00:49:58](#)

ها؟ مثلا يقول ان ربكم يقول من يسألني اما ان ينزل الملك ويقول من يسألني؟ من يستغفري؟ من يدعوني؟ هذا باطل. ما يمكن ان يقول لا الملك ولا اي مخلوق الا لمن يدعي - [00:50:15](#)

لنفسه احق الله تبارك وتعالى وهذا لا يفعله الملك فهذا مما يرد هذا الباطل ومما يرده ايضا جاء في بعض طرق الحديث وبعض رواياته ان الله عز وجل عندما ينزل يقول لا اسأل عن عبادي احدا - [00:50:32](#)

لا اسأل عن عبادي احدا غيري فهل هذا يقوله ايضا الملك فالذي يتأمل الحديث يجد انه مليء بوجوه الدلالات التي التي تبطل قول هؤلاء المتحرفين القائلين على الله تبارك وتعالى بلا علم - [00:50:53](#)

يقول الله عز وجل من يدعوني فاستجب له؟ من يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له ينادي عباده بهذا من آآ يسأل الله حاجته فيعطيه من يطلب من الله عز وجل مغفرة الذنوب فيغفر له. آآ من يدعو الله فيستجب له - [00:51:15](#)

وهذا فيه دلالة على ان الدعاء مستجاب في هذا الوقت. الدعاء مستجاب في هذا الوقت الثلث الاخير من الليل يقوم الانسان ويصلي ما اه كتب الله تبارك وتعالى له من الليل ويستغفر ويندب للاستغفار في هذا الوقت - [00:51:49](#)

اه والدعاء في هذا الوقت مستجاب. الدعاء في هذا الوقت مستجاب وقيام الليل امور كثيرة تعين عليه من اهمها النوم المبكر ولهذا اكثرنا حرم من قيام الليل بسبب السهر بسبب السهر كثير من الناس لا ينام اه لا ينام مبكرا - [00:52:14](#)



واذا لم ينم الانسان مبكرا ابر بنفسه من جهة عدم التمكن من قيام الليل من جهة عدم التمكن من قيام الليل بل لربما من قيام لصلاة  
الفجر التي هي فرق صلاة الليل نافلة. وامر مستحب وليس بواجب - [00:52:42](#)

لكن بعض الناس يسهر سهرا يترتب عليه النوم عن صلاة الفجر واذا كان السهر يؤدي الى هذا الامر الذي هو ترك صلاة الفجر وعدم  
ادائها في وقتها فهو محرم ولو كان في طلب العلم - [00:53:08](#)

فهو محرم ولو كان في طلب العلم ولو كان في بحث مسائل الخير اذا كان على حساب صلاة الفجر فكيف بمن يسهر والعياذ بالله على  
الحرام فكيف من يسر على الحرام يجني من من سهره على الحرام ترك الصلاة وصلاة الفجر - [00:53:29](#)

وقد جاء في حديث عظيم عن النبي صلى الله عليه وسلم هو حديث ثابت انه قال من صلى العشاء مع جماعة فكأنما قام نصف الليل  
ومن صلى الفجر مع جماعة فكأنما قام الليل كله - [00:53:51](#)

فكأنما قام الليل كله ولهذا صلاة الفجر ينبغي ان يهتم بها المسلم غاية الاهتمام. وان يعتني بها تمام العناية وان لا يفوتها مهما كانت  
الظروف الا يفوتها عن عن وقتها - [00:54:10](#)

قد جاء في صلاة الفجر خاصة نصوص كثيرة منها ما هو ترغيب في المحافظة عليها في وقتها مع الجماعة ومنها ما هو ترهيب  
وتهديد من تركها وعدم ادائها مع الجماعة - [00:54:31](#)

ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام اثقل الصلوات على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء وفي صحيح مسلم من حديث ابن مسعود  
انهم كانوا يتهمون الرجل على النفاق اذا وجدوه يتخلف - [00:54:51](#)

يتخلف عن الصلاة مع الجماعة فالصلاة الصلاة في وقتها عموما وخاصة صلاة الفجر هذا امر ينبغي ان يتواصى به الناس ولا سيما  
طلاب العلم. والان تأسف يطلع صوت بعدين - [00:55:09](#)

والان تأسف غاية الاسف بحال كثير من الناس مع صلاة الفجر تأتي الى بعض المساجد في غير صلاة الفجر فتجد مصليين كثر. لكن اذا  
جئت الى صلاة الفجر تجد قلة - [00:55:30](#)

والبيوت مليئة بالسكان حول المسجد لكن ما يقومون لصلاة الفجر وبعضهم اذا قيل له في ذلك يقول نومي ثقيل ما يستطيع. لكن  
الوظيفة ما تخلف عنها يوما قط يعني نومه ثقيل عن صلاة الفجر. اما عن وظيفة فرأسه خفيف - [00:55:46](#)

في هذه الحال يعني كثير من من الناس الان ولهذا انا اؤكد على هذا الامر وانه ينبغي ان يكون هناك تواصي وتعاون بين طلاب العلم  
وحت للناس كل واحد منكم مسؤول عن هذا الجانب - [00:56:08](#)

حث الناس على الصلاة التي هي عماد الدين. واعظم اركانه بعد الشهادتين. ومن ضيع الصلاة التي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين  
فهو لما سواها اضيع. ولا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة. هذا جانب - [00:56:25](#)

ينبغي ان نهتم به وان نتعاون عليه واسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المقيمين الصلاة نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله - [00:56:45](#)

وفي تلك في تلك الساعة فكن ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث عمرو ابن عبسة وهو في الترمذي عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر وهذا فيه اشارة الى  
النزول الالهي الذي مر معنا - [00:57:09](#)

الحديث السابق الله عز وجل يدنو من عباده كما يليق به عز وجل في ذلك الوقت في جوف الليل الاخر يعني في الثلث الاخير من  
الليل فيقول عليه الصلاة والسلام - [00:57:36](#)

ان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن وهذا من نصحه صلوات الله وسلامه عليه وترغيبه في الخير ان استطعت  
ان يا عبد الله ان تكون ممن يذكر الله في ذلك الوقت فكن - [00:57:59](#)

لان ذلك الوقت وقت ذكر لله عز وجل واقبال على الله وسؤال وتلاوة لكلامه تبارك وتعالى فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في  
تلك الساعة فكن اي كن من هؤلاء - [00:58:17](#)

نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله عز وجل خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة. ثم اورد هذا الحديث وهو في صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه - [00:58:35](#)

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الليل لساعة. ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله عز وجل خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة - [00:58:57](#)

في كل ليلة ساعة الدعوة فيها مستجابة في كل ليلة ساعة الدعوة فيها مستجابة لا يوافقها مسلم يدعو الله تبارك وتعالى اه ويسأله من خيري الدنيا والاخرة الا اعطاه الله تبارك وتعالى حاجته. الا اعطاه الله تبارك وتعالى - [00:59:19](#)

فحاجتها الا اعطاه الله سؤله ولم يعين صلوات الله وسلامه عليه وقتا محددا لهذه الساعة وانما قال ان في الليل لساعة لم يذكر متى وقتها؟ هل هي في اول الليل - [00:59:44](#)

او في اخر الليل او في وسط الليل لم يذكر اه ذلك وذلك ليتحرى المسلم ليتحرى والاختفاء فيه فائدة للانسان ليتحرى اذا كان في اول الليل تجد الانسان يتحرى الدعاء اذا تذكر هذا - [01:00:01](#)

الحديث لعلة اه موافقا لتلك الساعة. واذا جاء في منتصف الليل يتحرى الدعاء لعلة موافقا لتلك الساعة وهكذا في اخر الليل فهذا من الحكمة في عدم اه ذكرها او تحديدها فهي ساعة تكون في الليل لا يوافق فيها المسلم - [01:00:24](#)

يدعو الله تبارك وتعالى بخير الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه ثم قوله عليه الصلاة والسلام يسأل الله عز وجل من امر الدنيا والاخرة هذا فيه ارشاد في ارشاد وتوجيه الى تخير مجامع الادعية مجامع الدعاء او الادعية الجامعة - [01:00:50](#)

من خيري الدنيا والاخرة. وكان عليه الصلاة والسلام كما تقول عائشة رضي الله عنها اذا دعا الله عز وجل تخير من الدعاء اجمعه. تخير من الدعاء اجمعه. وهنا وجه الى اختيار الجامع من الدعاء من خيري الدنيا والاخرة - [01:01:15](#)

وكان عليه الصلاة والسلام من اكثر دعائه لقوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهذا دعاء جامع للخير جامعا لخيري الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. كان عليه الصلاة والسلام يكثر - [01:01:35](#)

من هذا الدعاء وادعيته صلوات الله وسلامه عليه جامعة جامعة للخير وفيها المطالب العالية والغايات النبيلة وفيها السلامة السلامة من الخطأ لو ان لو انك اخذت دعاء انشأه بعض الناس - [01:01:58](#)

او انت انشأته بنفسك ما تأمن ما تأمن ربما ان يكون في خطأ او اعتدال قد يكون الذي دعاك اليه زيادة الحرص وشدة الرغبة احد الصحابة سمع ابنا له يقول اللهم اني اسألك الجنة وحورها وغلماها واشجارها وبعدها - [01:02:18](#)

قال له يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتي اقوام يعتدون في الدعاء سيكون في امتي اقوام يعتدون في الدعاء سيكون في امتي اقوام يعتدون في الدعاء فاذا سألت الله الجنة فاسأل الجنة فان اعطيتها اعطيتها وما فيها. وتعوذ بالله من النار فان اعذت منها وعدت منها وما فيها - [01:02:41](#)

فقد يدخل انسان في شيء من الامور يذكرها قد يكون فيها اعتداء وهو لا يدري وهو لا يشفع لكن اذا اخذت بالدعاء الذي كان يدعو به النبي عليه الصلاة والسلام فاضافة الى كونه جامعا شاملا للخير فيه السلامة - [01:03:07](#)

فيه السلامة من الخطأ او الغلط او نحو ذلك نعم وقال الله تعالى والمستغفرين بالاسحار وقال الله تعالى والمستغفرين بالاسحار ساق او اورد المصنف رحمه الله هذه الآية الكريمة للتنبيه على اهمية الاكثار من الاستغفار في اخر الليل - [01:03:28](#)

وان له فضيلة خاصة الاستغفار وهو من صفات المؤمنين الاستغفار في اخر الليل والمستغفرين بالاسحار يعني وقت السحر الذي هو اخر الليل قبل طلوع الفجر فهذا الوقت يندب فيه الاستغفار والاكثار من الاستغفار - [01:03:57](#)

ومر معنا في آ حديث النزول ان الله عز وجل يقول من يستغفرني فاغفر له فهذا وقت فاضل ويندب فيه المسلم الى ان يكثر من الاستغفار والاستغفار دائما يأتي في عقب كثير من العبادات - [01:04:18](#)

لو لاحظت الصلاة يشرع بعدها الاستغفار ثلاثا الحج يشرع في تمامه الاستغفار آ يأتي في تمام الاعمال الصالحة يأتي في تمام الاعمال الصالحة وفي الليل اذا كتب الله عز وجل - [01:04:38](#)

للإنسان اه قيام سين من الليل يندب عندما ينتهي من القيام ان يستغفر الله عز وجل ان يطلب منه المغفرة والاستغفار اه فوائده عظيمة وعوائده على المرء في الدنيا والاخرة كثيرة - [01:04:57](#)

ومن فوائد الاستغفار في قوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم اموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا تحبون نخرج من المنزل والا - [01:05:16](#)

ولا غدا نجعل خروج المنزل الان تخرجون ولا غدا ها والله بكيفكم اذا تحبون تجلسون الى بكرة في المنزل طيب نخرج ها اسئلة على الامر اليكم انا ما ودي ان اكون يعني اثقل عليه - [01:05:40](#)

وغدا نخرج انتم وذكركم ان تكمل الكتاب اذا بسم الله نخرج نعم. ما يقول اذا خرج من منزله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكل - [01:06:08](#)

على الله لا حول ولا قوة الا بالله تعالى يقال له كفيت ووقيت وهديت وتنحى عنه الشيطان. فيقول للشيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقيت ثم اه عقد المصنف رحمه الله هذا العنوان - [01:06:34](#)

فيما يقوله اذا خرج من منزله اذا خرج من منزله وهناك آ ذكر مشروع يقوله المسلم عند الخروج من المنزل وكما تعلمون المسلم عندما يخرج من منزله هو خارج لقضاء مصالح اما دينية او دنيوية - [01:06:55](#)

اما عبادة او صلاة او امر بمعروف او نهى عن منكر او بر او صلة او بيع وشراء طلبا للرزق او زيارة لقريب خارج اه شيء من مصالح دينه ودنياه - [01:07:24](#)

ومن خرج من بيته لمصلحة من مصالح دينه ودنياه اعظم شيء يحتاجه عند فروجه عون الله تبارك وتعالى عون الله تبارك وتعالى وتسديده وتوفيقه له فيما هو ذاهب اليه من امر الدين او امر الدنيا - [01:07:46](#)

ولهذا الذكر المشروع في الخروج من المنزل هو طلب العون في طلب العون من الله عز وجل فيما فيما المرء متجه اليه اورد رحمه الله تحت هذه الترجمة حديثين الحديث الاول حديث انس وهو عند ابي داود والترمذي - [01:08:09](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال اذا خرج من بيته من قال اذا خرج من بيته وهذا فيه ان ان هذا الذكر يقال عند الخروج يقال عند الخروج عندما يريد الانسان يخرج - [01:08:41](#)

من البيت يقوله لا يقوله وهو في وسط المنزل لم يخرج بعد ولا يقول ايضا بعد ما يمضي في الطريق وانما يقوله عند الخروج هذا وقت يعني وقت قوله لهذا الذكر - [01:09:00](#)

يقول عند الخروج من خرج من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله كل هذه الكلمات كلمات استعانة استعانة بالله تبارك وتعالى فان قولك بسم الله الباء للاستعانة - [01:09:17](#)

قد ذكرت فيما سبق ان كل مبسمل يقدر في بسمة فعلا يناسب الشيء الذي فعله. فهنا ويقدر الفعل مؤخرا هنا التقدير بسم الله اخرج بسم الله اخرج والبال الاستعانة اي اخرج مستعينا بالله تبارك وتعالى ذاكرا لاسمه - [01:09:36](#)

اخرج مستعينا بالله ذاكرا لاسمه تبارك وتعالى بسم الله ثم يقول توكلت على الله يعني اعتمدت على الله اعتمدت على الله فوضت امري اليه التجأت اليه سبحانه وتعالى توكلت على الله - [01:10:09](#)

هذا فيه الاعتماد على الله عز وجل والتوكل على الله وهذه فائدة نأخذها من هذا الحديث وهي مهمة جدا التوكل على الله لابد فيه من فعل السبب اما التوكل مع تعطيل الاسباب هذا توافق وليس توكل - [01:10:29](#)

ولهذا الحديث من فوائده ان التوكل لابد فيه من فعل الاسباب ارايتم هذا الرجل الان ماذا فعل؟ الذي اتى بهذا الذكر ماذا فعل خرج من بيته خرج من بيته واتجه الى مصالح دينه ودنياه - [01:10:52](#)

اذا هو بذل السبب اذا هو بذل السبب ومع بذل السبب لابد من الاعتماد على الرب تبارك وتعالى الذي بيده ازمة الامور ولهذا لا يأتي الانسان بالتوكل ويعطل الاسباب - [01:11:13](#)

وهذا تواكل ولا ايضا اه يأتي بالاسباب ويعتمد عليها ولا يعتمد على الله بل يأتي بالامرين معا احرص على ما ينفعك واستعن بالله.

أحرص على ما ينفعك واستعن بالله. فاعبده وتوكل عليه. لا بد من الأمرين معا - [01:11:37](#)  
فعل السبب والاعتماد على الله وهذه فائدة كما ذكرت مهمة نحن نستفيد منها من هذا الحديث لأن الذي أتى بهذا الذكر خرج فعلا متجها  
إلى مصلحة من مصالح دينه ودنياه وهذا - [01:11:59](#)

فعل للسبب وهذا فعل للسبب وهو معتمد على الله لا معتمد على السبب. ليس معتمدا على السبب وإنما هو معتمد على الله تبارك  
وتعالى وفي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حق توكله - [01:12:12](#)  
لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا وتعود بطانة تغدو خماسا أي طاوية البطون ليس فيها طعام وتعود البطانة أي شبت فالتير الان  
فبذلت السبب أم بقيت في عشها بذلت السبب تغدو تبحث عن ولهذا يخطئ بعض الناس في فهم التوكل يظن أن التوكل لأن -  
[01:12:35](#)

يبقى الإنسان على فراشه يبقى على فراشه يقول الرزق يا أخي ويبقى في على فراشه ويقول العلم يأتي وينفع على فراشه ويقول  
الخير يأتي ولا يبذل السبب مثل ما قال القائل تمنيت أن تمسي فقيها مناظرا بغير عناء والجنون فنون - [01:13:07](#)  
وليس اكتساب المال دون مشقة تلقيتها فالعلم كيف يكون فلا بد من فعل الأسباب سواء في طلب العلم سواء في طلب الرزق سواء  
في في طلب الولد لو أن قائلا قال - [01:13:36](#)  
أنا متوكل على الله ومعتمد عليه هم مفوض أمري إلى الله عز وجل بأن يرزقني الذرية الصالحة لكن أنا بالنسبة لي لن أتزوج النساء  
لن أتزوج النساء. لن أتزوج أي امرأة. وأسأل الله عز وجل أن أنا معتمد على الله أن يرزقني الأولاد الصالحين - [01:13:53](#)  
يموت وما جاءه الولد والآخر كذلك لو قال أني أنا فوظت أمري إلى الله عز وجل وتوكلت عليه واعتمدت عليه سبحانه في أن  
يجعلني من العلماء المحققين لكن أنا بالنسبة لي - [01:14:16](#)

أريد أن أبقى في البيت وأنام كثير وأرتاح ولن أذهب إلى أماكن العلم يموت وما حصل شيئا من العلم وهكذا في كل الأمور. يعني  
الأمور لا بد فيها من فعل الأسباب. لا بد فيها من فعل الأسباب مع الاعتماد - [01:14:32](#)  
على الله تبارك وتعالى بسم الله توكلت على الله الرجل خارج الآن مشى للمصالح خرج ماشيا إلى مصالحه. بدل السبب ولكن ما اعتمد  
على السبب ما اعتمد على الشيء ولا ولا لجأ في قلبه إلى هذا الشيء - [01:14:50](#)  
وأنما هو ملتجئ إلى الله معتمد على الله تبارك وتعالى بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ولا حول ولا قوة إلا بالله  
وذكرت لكم أن هذه الكلمة كلمة استعانة - [01:15:11](#)

لا حول ولا قوة إلا بالله كلمة استعانة ويندى بالأتين بها في بداية الأمور يستعين الإنسان بالله تبارك وتعالى وانظر هذا في خروجك  
في كل مرة من المنزل يشرع لك أن تقول لا حول ولا قوة إلا بالله - [01:15:30](#)  
وهي طلب طلب عون من الله تبارك وتعالى كلمة استعانة تطلب العون من الله. ومعنى لا حول ولا قوة إلا بالله كما سبق أن مر أي لا  
تحول من حال إلى حال ولا حصول قوة للعبد إلا بمن - [01:15:49](#)  
إلا بالله يعني لا تحول من مرض إلى صحة لا تحول من فقر إلى غنى لا تحول من جهل إلى علم لا تحول من مثلاً تقاعس عن  
العبادة إلى العبادة لا تحول من أي أمر من الأمور إلا بالله عز وجل لا تحول - [01:16:09](#)  
في أي أمر من الأمور من شيء إلى شيء إلا بالله عز وجل. فالأمور بيده وأزمته معقودة بقضائه وقدره وما شاء الله كان وما لم يشأ لم  
يكن فهي كلمة استعانة - [01:16:35](#)

لا حول ولا قوة إلا بالله نعم كلمة استعانة أه لماذا يترتب على ذلك قال يقال له كفيته ووقيت وهديت وما أجمل هذه الكلمات الثلاث.  
وهي في غاية المناسبة لحاجتك في كل مرة أن تخرج - [01:16:53](#)  
لكل مرة تخرج من بيتك أنت بحاجة إلى هذه الأمور الثلاثة أن تكفي وتوقى وتهدي ليس كذلك؟ في كل مرة تخرج من البيت أنت  
بحاجة إلى هذه الأمور الثلاثة الكفاية والوقاية والهداية - [01:17:20](#)  
فإذا قلت بسم الله توكلت على الله أه لا حول ولا قوة إلا بالله يقال لك آ كفيته ووقيت وهديت وقد يكون القائل الله جل وعلا وقد

يكون القاء الملك يأمره الله تبارك وتعالى - 01:17:35

بان يقول ذلك كفيت كفيت اي كفيت الشيء الذي اهمك وخرجت لاجله وآ والله تعالى يقول اليس الله بكاف عبده اي كفاك الله عز وجل ما اهمك فهو معين لك - 01:17:54

ومسد وموثق لانك التجأت لانك التجأت اليه سبحانه وتعالى. يقال كفيت ووقيت اي وقيت الشر والسوء. لانك في حفظ الله عز وجل بحفظ الله عز وجل لانك معتمد على الله متجه اليه - 01:18:19

فيقال ووقيت والجملة والكلمة الثالثة هديت هديت اي الى الخير هديت الى ما فيه المصلحة لك في دينك ودنياك والهادي لك هو الله عز وجل ومن يهده الله ماذا؟ فلا مضل له. ومن يهده الله فلا مضل له - 01:18:42

فانت بهداية الله تبارك وتعالى لانك ملتجئ الى الله عز وجل مستعين بالله معتمد على الله تبارك وتعالى فهذه اه هذه اه ثمرة مباركة لقول المسلم لهذا الذكر المبارك عند الخروج - 01:19:07

ومن ثمراته قال وتنحى عنه الشيطان. وتنحى عنه الشيطان فالشيطان جالس عند الباب ينتظر ان يخرج وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام ان الشيطان قاعد لابن ادم باطرقه - 01:19:30

قاعد لابن ادم باطرقه وهو جالس يتحين الخروج للصد عن سبيل الله وليؤز الانسان الى المعاصي اذا وليدفعه اليها دفعا وهو جالس ينتظر ومن حوله شياطين ايضا ومن حوله شياطين - 01:19:56

وبينهم تعاون وبينهم تعاون. ايا كان آ عملك ووجهتك سيرك جالسون لهذه المهمة. بل آ شغل لهم الا هذا الامر يقول مجاهد وهذا مأخوذ من الحديث الذي اشترت اليه المتقدم يقول مجاهد رحمه الله ما خرجت رفقة الى الحج - 01:20:20

الا وارسل معهم الشيطان مثل عددهم الا وارسل معهم الشيطان مثل عددهم فالقوافل التي تذهب للحج يرسل معهم الشيطان قوافل من الشياطين والمهمة هي الافساد والصد عن سبيل الله. اي طريق يمشي اليه الانسان سواء طريق خير - 01:20:51

او طريق شر الشيطان جالس فيه. ان كان طريق خير يجلس فيه لاي شيء ليصد وان كان طريق شر يجلس فيه ليؤز ويدفع فلاحظ هنا لما يخرج الانسان من البيت ويقول بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله تنحى عنه الشيطان تنحى - 01:21:13

عن الشيطان وهذه ثمرة عظيمة. ومباركة للغاية ان يتنحى الشيطان عن الانسان قال وتنحى عنه الشيطان فيقول لشيطان اخر الشيطان الاخر هذا ماذا في نيته جاء من دفع اكمال المهمة هذا الان سمعه يقول هذه الكلمة وتنحى عنه واذا بالشيطان الاخر مقبل

لنفسه - 01:21:38

في المهمة مقبل بنفس المهمة ولنفس العمل فماذا يقول له فيقول لشيطان اخر يعني جاء للغرض نفسه يقول كيف لك برجل قد هدي وكفي ورزق ووقي تارك السبيل عليه يعني بتعبيرنا المعاصر ربح مخك ها ما لك سبيل عليه - 01:22:09

هذا رجل هدي وكفي ووقي ليس لك اي سبيل عليه. فبالتالي ماذا يحصل تباعد عنه الشياطين ولا ولا تقربه. هذي والله ثمرة عظيمة للغاية لو نفطن لها وننتبه لها يكفى الانسان ويوقى ويهدى - 01:22:38

نعم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اجهل او يجهل علي - 01:23:00

طيب ثم اورد رحمه الله هذا الدعاء آ وهو في السنن الاربعة عن ام سلمة رضي الله عنها تذكر فعل النبي عليه الصلاة والسلام فعلا نبي صلى الله عليه وسلم ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط يعني هذا في كل مرة يخرج يفعل هذا الامر - 01:23:14

ما خرج من بيته قط الا رفع طرفه الى السماء الا رفع طرفه الى السماء يعني رفع بصره الى السماء. وهذا فيه الايمان بعلو الله. في الايمان بعلو الله تبارك وتعالى - 01:23:39

رفع طرفه الى السماء ويدعو يعني يرفع طرفه الى السماء اللهم هذا فيه من؟ بالعرض ايمان بعلو الله تبارك وتعالى مثل ما اه عندما يدعو المسلم يرفع يديه هذا الرفع لمن - 01:23:54

لله سبحانه وتعالى والرفع يكون الى اعلى فهذا فيه دليل على علو الله تبارك وتعالى ولهذا جاء في الحديث حديث سلمان الصحيح ان



الله يستحي من عبده اذا رفع اليه يعني الى الله اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا - [01:24:11](#)

فهذا الرفع رفع اليدين ورفع الطرف به الايمان بعلو الله تبارك وتعالى وفي صحيح مسلم في حجة الوداع لما خطب الناس صلى الله عليه وسلم واشهدهم على البلاغ قال لهم الا هل بلغت؟ يشير باصبعه اليهم؟ قالوا نعم؟ قال اللهم فاشهد - [01:24:31](#)

هذا دليل على ماذا دليل على علو الله تبارك وتعالى ثم يمكث اصابعه عليهم ويقول لها هل بلغت؟ فيقولون نعم فيقول اللهم فاشهد واشير باصبعه الى السماء هذا دليل على علو الله. الرفع هنا رفع البصر - [01:24:51](#)

الى السماء فيه الايمان بعلو الله تبارك وتعالى على خلقه بل ان الانسان عندما يدعو ويخلص في دعائه القلب الى اين يتجه قلب الانسان الى اين يتجه؟ الى اسفل الى اليمين الى الشمال ابدا القلب - [01:25:07](#)

يتجه الى الابن وهذا يسميه العلماء دليل الفطرة على علو الله. وهو دليل قوي موجود في القلوب موجود في القلوب دليل قوي مرتكز في قلوب الناس مرة دخل رجل يقال له الهمداني - [01:25:27](#)

على ابي المعالي الجويني ابي المعالي الجويني من المتكلمين. ولا لا يؤمن بعلو الله تبارك وتعالى على خلقه وكان يتكلم عن العرش امور اخرى بطريقة عقلية فيها عدم اثبات العلو - [01:25:46](#)

قال له الهمداني دعنا من هذا الذي قلته كله كل الكلام الذي قلته دعنا منه واخبرني عن شيء واحد الضرورة التي يجدها كل واحد منا في قلبه عندما يدعو لا يلتفت يمينا ولا يسارا يتجه الى العلم قلب كل واحد منا عندما يدعو يتجه - [01:26:03](#)

اخبرني عن هذه الضرورة ماذا نفعل بها فماذا قال الجويني قال حيرني الهمذان ان يرني الهمداني حيرني الهمداني فانكار العلو والعياذ بالله منافاة للفطرة ومنافاة للعقل ومنافاة لآلاف الدالة في القرآن والسنة الدالة على علو الله تبارك وتعالى - [01:26:22](#)

ولهذا ابن القيم يقول يقول رحمه الله في النونية يقول يا قومنا والله ان لقولنا الفا تدل عليه بل الفان يعني قولنا ان الله عز وجل فوق خلقه علي عليهم آآ الدالة عليه بالآلاف - [01:26:47](#)

والضلال هؤلاء الذين لا يؤمنون بعلو الله تبارك وتعالى ليس عندهم الا شبوة شبهات وظنون وتخربات وقول على الله تبارك وتعالى كده عرف فرفع طرفه الى السماء رفع طرفه الى السماء فقال - [01:27:03](#)

اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل عليه وهذا الدعاء عند الخروج من من المنزل متجها لاي مصلحة من المصالح - [01:27:22](#)

في غاية المناسبة لان الانسان اذا خرج من بيته الى السوق او الى الناس او الى اي امر من الامور ما يأمن ان يضل ما يأمن ان يضل والضلال ضد الهداية - [01:27:44](#)

فيا من ان ان يضل هو في نفسه او يضل عليه غيره يعني يظل هو بنفسه او يكون الضلال يصل اليه من غيره او اضل اضل بنفسه او اضل ان يضلني غيري - [01:27:59](#)

تمام وكثير من الناس يخرج فيضل او يخرج فيضل يأتيه انسان ويضله عن سواء السبيل تجد بعضهم اه بعض الشباب خارج الى المسجد وفي الطريق يلقي احداه قرناء السوء فيذهب به الى - [01:28:15](#)

طير المسجد هذا اضل فاعوذ بك ان اضل او اضل انا بنفسه او اضل ان يضلني غيري يعني يصرفني غيري عن الهداية او اذل فهو زل آآ ازل من الزلل - [01:28:34](#)

والزل هو الوقوع او الانحراف او الميل على الطريق المستقيم يقال ذلت قدمه دلت قدمه عندما يعني يقع او او يسقط او لا يتمكن من المضي في الطريق المستقيم - [01:28:54](#)

اذل اي انا بنفسه اولاً اي ان يكون ذللي بسبب احد الناس يجلس فيه في طريقه اه يكون سببا للزل وهذا شامل ان يكون الاظلال او ايقاع الانسان في الزلل من شياطين الناس او من - [01:29:13](#)

شياطين الجن هذا شامل لهذا وهذا اذل او اذل او اظلم او اظلم او اظلم اي غيري آآ او اظلم اي نفسي كله شامل له والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه - [01:29:33](#)

فهو يتعوذ بالله تبارك وتعالى من ان يقع في اي نوع من انواع الظلم لاي احد من الناس او اغلى او اظلم ايضا يتعوذ بالله تبارك وتعالى من ان يظلمه الآخرون - [01:29:56](#)

من ان يظلمه الآخرون فهو يتعوذ بالله من ان يكون هو ظالما ويتعوذ بالله من ان يكون مظلوما اعوذ بالله من ان يكون ظالما ومن ان يكون مظلوما او اجهل او يجهل عليه - [01:30:09](#)

والجهل ضد العلم الجهل ضد العلم فهو يتعوذ بالله من ان يغلط على الناس او ان يغلط عليه الناس ان يغلط على الناس او يغلط عليه الناس اه لو تأملت هذه الامور - [01:30:27](#)

هذه الامور التي جاءت في هذا الدعاء هي فيها ارتباط بالمعنى الذي في قوله كفيت ووقيت وهديت في نفس المعنى الذي في قوله كفيت وهديت ووقيت اذا حقق لك الله عز وجل هذه الدعوة - [01:30:44](#)

اللهم اني اعوذ بك ان اضل الى اخره فقد كفيت وهديت ووقيت يعني تتحقق المعاني الثلاثة في الحديث المتقدم لو اكتفى اه المسلم لاحد هذين الدعائين لا بأس ولو جمع بينهما لا بأس كما نبه على ذلك - [01:31:02](#)

اهل العلم لا بأس ان تجمع بينهما تقول بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل او اجهل علي - [01:31:26](#)

من لا توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اعوذ بك الى اخره لا بأس ان تجمع بينهم ايضا لو انك خرجت من المنزل ونسيت - [01:31:40](#)

خرجت من المنزل ونسيت ان آا ان تقول هذا الدعاء وانتصفت في الطريق انتصرت في الطريق او اقتربت من المكان الذي تريده وتذكرت هل لك ان تقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اذل او اذل او اذل - [01:31:52](#)

او ان فات وقته المعنى المعنى الذي تريده عند خروجك انت تريده حتى في مضي كيف الطريق تريد نفس المعنى تريد ان يقيك الله عز وجل من الضلال والذل والجهل والخطأ تريد هذا الامر - [01:32:11](#)

ولهذا لا حرج ولا بأس حتى لو انك مضيت في الطريق وانتصفت فيه لا حرج ان شاء الله ان تدعو بهذا الدعاء تقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اذل او اذل الى اخره - [01:32:34](#)

لكن الذي ينبغي ان يعود الانسان نفسه عند كل خروج ان يقول هذا الدعاء. واذا عود نفسه اقبح يعني جزءا منه عند الخروج ما يمكن آا ان يتخلى عنه لان النفس بحسب ماذا - [01:32:47](#)

النفس بحسب ما يعودها الانسان وبما بحسب ما يجعلها تألف عليك. فالانسان يعود نفسه اه عند كل مرة يخرج يدعو بهذا الدعاء العظيم الذي دعا به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:33:05](#)

غدا ندخل المنزل ها طيب تريدون اسئلة ولا تريدون تذهبون اتفضل الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على محمد احسن الله اليكم ما الفائدة من الوضوء للنوم آا جاء في الحديث حتى ينام طاهرا - [01:33:23](#)

ولا شك ان الانسان اذا نام طاهرا فهذه الحالة اكمل مما لو انه نام على غير طهارة والنوم على طهارة امر يستحب نعم احسن الله اليكم ما حكم النوم على شريط للقرآن؟ لانه بذلك سرعان ما ينام والا ذهبت به الافكار كل مذهب افيدونا وفقكم الله لا بأس لا بأس ان يفتح الانسان للقرآن - [01:33:47](#)

ويسمع كلام الله عز وجل ويتدبر في كلامه لا بأس بذلك لكن الاولى للانسان ان يواظب هو من اه بنفسه على الذكر المأثور والدعاء المشروع الذي دعا النبي صلى الله عليه وسلم ويحافظ عليه - [01:34:11](#)

اه ويتأمل فيه ويقف مع دلالاته. هذا الاولى والاكمل. واذا احب الانسان ان يسمع كلام الله عز وجل او يسمع موعظة من المواعظ او الخطبة من الخطب او نحو ذلك فلا حرج - [01:34:32](#)

احسن الله اليكم يقول اذا قلت اذكار النوم وقمت من فراشي قليلا ثم رجعت وقد اتحدث فهل اذا عدت اعيد الاذكار ام لا اذا قلتها وقمت مرة ثانية لا يلزمك - [01:34:46](#)

ان تقولها لكن ان بقي عليك آآ شيء من هذه الازكار فتكمله عندما ترجع الى الى منامك وقد يطرأ للانسان يعني طارئ او حاجة اه بعد ما يأتي بالاذكار فيقوم احيانا الى حاجة - [01:34:58](#)

فاذا رجع لا يلزمه ان ان يعيد هذه الازكار لكن الاولى ان يكون اتيانه بهذا الذكر عندما يأوي لفراشه لينام يعني انتهى من حاجاته ومصالحه وشؤونه وما بقي الا النوم فيأتي بهذه الازكار - [01:35:15](#)

احسن الله اليكم ما حكم النوم على البطن وعلى الظهر النوم على البطن مكروه لا ينام الانسان على بطنه والنوم على الظهر اذا كان يعني استلقاء فلا بأس اما النوم العميق فالسنة جاءت - [01:35:33](#)

بان ينام الانسان على جنبه الايمن احسن الله اليكم هل من حكمة في وضع اليد اليمنى على الخد هكذا فعل عليه الصلاة والسلام وفي افعاله صلوات الله وسلامه عليه حكمة - [01:35:53](#)

لكن ما الحكمة المعينة في في هذا العمل؟ الله تعالى اعلم احسن الله اليكم السؤال الاخير يقول هل اقول اذكار النوم قبل الاضطجاع ام بعده يقول اه اذكار النوم اه عندما يضجع - [01:36:09](#)

عندما يأوي الى فراشه ويضطجع لكن بالنسبة لحديث عائشة حديث رضي الله عنها الذي فيه آآ قراءة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس والنفخ فهذا يكون قبل الاضطجاع - [01:36:24](#)

والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:36:41](#)